

التعليق على الأنباء في نشرة الأخبار في زماننا..

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 23 نوفمبر 2015 م

المشاهدات : 9905



في نشرة الأخبار في زماننا..

يُثْلِجُ الخبر

ويقرأ المذيع ألفَ قصَّةٍ

تروي لنا..

كوارث البشر

ولا يُرِي ..

في وجهه أثرٌ

في نشرة الأخبار في زماننا

تُعَلَّفُ الحروف بالجمود

و يُلْصِقُ السلام باليهود

و يُلْصِقُ الإرهاب بالدُّعَاء

ويشتكي الكلام
من تضارب الرواية
فبالكلام تُفتح الحدود
وبالكلام تُغلقُ الحدود
وبالكلام يصغرُ الوجود
ويكبر الوجود
وبالكلام يصبح النزول كالصعود
وتصبح الغزلان كالقرود

في نشرة الأخبار في زماننا..
تُغيّر الآثار.. ويُسدل الستار
يُدْمِم في مُوجزها الأخبار
ويُمدح الأشجار
والليل في تفصيلها يصير كالنهار
ويُقتل الأطفال في "مستشار" *
ويحرصُ المذيع.. أن يظلّ كالجدار
وأنت أيّها المشاهد المسكين
لا بدّ أن تظلّ كالجدار

في نشرة الأخبار في زماننا
تُغيّر الحقائق
وبالكلام تُطفأُ الحرائق
وبالكلام تُنصبُ المشانق
وتُرفع البيارق.. وتُخفض البيارق
وأنت أيّها المشاهد المسكين
لابدّ أن تتوافق !!

- مُستار، قرية أفغانية -

المصادر: